

## صباح العرب



## في قبضة الشرطة

لا تزال غزوة محتقنة وتنتج الكثير من الظواهر الجديدة، منها ما هو محزن ومنها ما يبعث على التندر والتضاحك. فقبل نحو أسبوعين تداول نشطاء التواصل شريطا لشاب يرتدي بزة عسكرية ويقرا بيانه الأول بلغة انقلابية صارمة، ويعلن عن قيام "حركة وعد الأخرى". وفي الحقيقة، مرّ على غزوة الكثير من الظواهر والغرائب الناشئة عن حال البؤس، كان من بينها مُطرب من طراز خاص، يُدعى عادل المشوخي، تجاوز شعبان عبد الرحيم إلى ما وراء، وأطلق أغنيات بلا معان.

قوبل بيان "وعد الأخرى" بالتغريدات الساخرة. وحدث نوع من التسلية والتضاحك أو الضففة. فـ"زعيم" الحركة الجديدة، ظهر وحده، وفات عليه إظهار جنديين أو ثلاثة يقفون خلفه توخيا لخلق انطباع بالهيبة. وركز المتدرون على الشريط فارتجوا المفارقات، وتساءلوا ما إذا كانت هذه حركة حقيقية لها حثيات، أم محض كلام مُرسَل، على طريقة عادل المشوخي وأغنيته "خبيرة وبدي أجيب طويطة".

في الإنترولوجيا (علم وصف الإنسان) ليس جائزا الاستهتار بما ينشأ ويظهر من لقطات اللا معقول، التي تتداعى وتتعدد. فالبيئة الاقتصادية - الاجتماعية التي أنتجت أغنية "الخبيرة" هي نفسها التي أنشأت "حركة وعد الأخرى". فهذان الناشان وغيرهما، وظاهر الانتحار الطارئة على المجتمع المسلم المحافظ كانت نتاج أوضاع مختلفة. والأطراف أن كل ظاهرة جديدة، تستأسس بطواهر سابقة، وكل جديد يستشعر النقص في القديم، وينعكس على مخرجاته، ولا يرى مناصا من الزيادة عليه. فقد ارتجل صاحب البيان الصارم "برنامج" عمله المقبل، وحشد فيه ما يُرضي كل الأطراف، وقدم الوعود بإنجاز ما فشل فيه العلمانيون والأصوليون، واختلطت في البيان وعود الدنيا بوعود الأخرى، لكي يستبق في الأولى يوم القيامة، فيبشر بقر انتهاء البطالة، وبدء تشغيل العاطلين عن العمل. فقد اشتق جنرال البيان، وعوده من عُثار الحاكمين الذين قُتلوا منذ العام 2005 في استكمال تجنيد عدة الألف من الشباب للعمل في القطاع الأمني، وأبقوا المجندين على مخصصاتهم الرمزية الضخمة، لتتساق قضية ما يسمى مجندي 2005 الذين تزوجوا وأنجبا وكبروا في السن، بعد أكثر من خمسة عشر عاما من الوعود والاحتجاجات المطالبية. لحل هذه "القضية". لذا نعد صاحب بيان "وعد الأخرى" تقديم وعد دنوي لهؤلاء وغيرهم، بتوظيف مئة ألف من العاطلين، للعمل في وزارة دفاع الحركة الجديدة. وتساءل المتدرون، عن مصدر المال الذي سيغطي به "الزعيم" كلفة هذا التوظيف. فمن قائل إن لديه خطة لشطف الغاز من البحر ويبيع قبل أن يسرق، وفي حال تنفيذ الخطة، ستكون "وعد الأخرى" مشكورة، على حُسن توزيع الثروة عند امتلاكها.

وفي الحقيقة، كانت "خبيرة" عادل المشوخي، في "فن" الأغنية، أكثر تواضعا من "وعد الأخرى" في بيان زعيمها. فهي تُذكر الناس بطعام ميسور ومتاح، هو عبارة عن نبات مستدير الأوراق، ينبت على جوانب الطرقات وفي الحقول، من تلقاء نفسه، ولا يحتاج إلى زارع وياضع، إذ يُقصد بحرية ومجانا لكي يُطبخ مع الثوم. لذا كانت الأغنية التي بلا معنى، تتوخى التأسيس لعملية فتح أبواب الأمل.

في البرنامج السياسي، جاء بيان "الحركة" بنتف من كلا الخطابين العلماني والرياني، لإرضاء طرفي الانقسام، الذي لا يختلف اثنان على فادحة. فقد انقسم الفلسطينيون بين خطابين متناقضين، علما بأن أصحاب كل منهما، لا يزال يفتش لنفسه عن طريقة لكي يظفر من الغنيمة بالغياب!

لم يصمد صاحب البيان الصارم، مُتحتل "وعد الأخرى" ساعة واحدة، قبل أن يصبح في قبضة الشرطة!

## ألعاب فيديو تتحول إلى شبكات اجتماعية للترفيه



## فرصة للتواصل مع الآخرين لا للعب فقط

فيسبوك (2.8 مليار مستخدم) الذي يتوجه إلى الجميع، كبارا وصغارا.

لكن بلاندا لديه رأي مخالف إذ قال "نحن نسير" نحو تحقيق ذلك، مذكرا بالاختفاء المفاجئ لـ"ماي سبيس" التي كانت الشبكة الاجتماعية الرئيسية في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين.

النشاط الوحيد. ولاحظ أنه "اتجاه قوي يزيده الوفاء قوة".

فهل يكفي ذلك لمنافسة عمالقة الشبكات الاجتماعية مثل إنستغرام وفيسبوك وتيك توك وسناب تشات؟ الجواب بحسب بيو هو "في ما يتعلق بعبقود الإعلانات، لا إمكان للتفوق على

إلى لعبة "ورلد أوف ووركرافت"، التي أصدرت في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين.

وأشار المحلل المالي في "تي بي إيكاب" إلى أن "الجديد هو أن ألعاب الفيديو هذه أصبحت تقريبا محورا يشكل اللعب أحد الأنشطة المتاحة فيه، لكنه ليس

تحولت منصة لعبتي الفيديو "روبوكس" و"فورتنايت" إلى ميدان جديد للترفيه في ظل استمرار الحجر بسبب فيروس كورونا. وقد استقطبتا أطفالا ومراهقين من كل أنحاء العالم، إذ أنهما توفران حياة افتراضية موازية لحياة اللاعبين الحقيقية، إذ يستطيع الأطفال خلالها التلاقي بهدف التفاعل أو النقاش أو حتى المشاركة في أحداث ترفيهية.

● نيويورك - لم تعد "روبوكس" و"فورتنايت" مجرد لعبتي فيديو مجانيين عبر الإنترنت، بل تحولتا خلال جائحة كورونا إلى "منصتي" ترفيه مرغبتين من العلامات التجارية، يحظن فيهما اللاعبون بحياة افتراضية موازية لحياتهم الحقيقية، إلى درجة أنهما تمكنتا من زعزعة هيمنة شبكات التواصل الاجتماعي.

ولكن ما الجامع المشترك بين هاتين اللعبتين عدا عن كونهما اجتذبتا مئات الملايين من الأطفال والمراهقين من كل أنحاء العالم؟

أوضح الأستاذ الباحث في معهد الدراسات الاقتصادية والتجارية العليا جوليان بيو المتخصص في التكنولوجيا الرقمية والصناعات الثقافية، أن ما يجمع اللعبتين هو ما يسمى "الـميثافيرس"، وهو مفهوم طورته نيل ستيفنسون في رواية الخيال العلمي "الساموراي الافتراضي" عام 1992، وهو عبارة عن فضاء إلكتروني مواز للواقع المادي، يستطيع المستخدمون التلاقي فيه بهدف التفاعل أو المناقشة أو حتى الترفيه، ويتخذون لذلك شكل صور رمزية تمثلهم.

## غوغل يحتفي بالتونسية توحيدة بن الشيخ

مهمة الطب. كما أنها ساهمت في الحياة الثقافية للبلاد من خلال إنشاء أول مجلة تونسية نسائية باللغة الفرنسية، هي مجلة "الليلى" بين عام 1936 وحتى 1941 وأنشطة أخرى.

وتراست بين 1955 و1964 قسم الولادات في مستشفى شارل نيكول في العاصمة التونسية، ثم أشرفت حتى تقاعدها على نفس القسم في مستشفى عزيزة عثمانة، أهم المراكز الصحية بالعاصمة. وتوفيت بن الشيخ التي شغلت أيضا منصب نائب رئيس الهلال الأحمر التونسي في 2010 عن عمر 101 عاما. ويذكر أنه سبق للبريد التونسي أن أصدر عام 2012 طابعا بريديا يحمل صورة توحيدة بن الشيخ.

وكان مدير عام الخزينة بالبنك المركزي التونسي عبدالعزيز بن سعيد قال "تم اختيار الشخصية الرئيسية للورقة الدكتور توحيدة بن الشيخ لعدة اعتبارات، من بينها تكريم المرأة في المجال العلمي والمجال الصحي".

في حين اعتبر جل التونسيين عند إصدار هذه الورقة النقدية في 27 مارس 2020، أنها خطوة جاءت لدعم جهود العاملين في المجال الطبي الذين يواجهون تحديات كبيرة في إطار مقاومتهم لجائحة فيروس كورونا.

ويمثل احتفاء غوغل باول طبية في تونس وشمال أفريقيا، اعترافا بامارة تونسية افتتحت عيادتها الخاصة في زمن كان الرجال يهيمنون على ممارسة

● تونس - احتفل محرك البحث غوغل السبت بالدكتورة التونسية الراحلة توحيدة بن الشيخ، وذلك بمناسبة الذكرى الأولى لطرح البنك المركزي التونسي ورقة نقدية من فئة 10 دنانير (حوالي 3.61 دولارا أميركيا) للتداول، إذ اختيرت أول طبيبة في تونس والمغرب العربي شخصية رئيسية لتلك الورقة النقدية.

واختار محرك البحث الشهير تغيير شعاره بتسليط الأضواء على توحيدة بن الشيخ التي ولدت في 2 يناير 1909 وتوفيت في 6 ديسمبر 2010، من خلال شريط يظهرها وهي تقوم بمعاينة عدد من المرضى بينهم حوامل ورضع في إشارة إلى ترؤسها لقسم الولادات.

## ليبيا تسعى لدخول غينيس بطبق «كسكسي»

ووفقا لـ"بوابة أفريقيا الإخبارية"، قال رئيس فريق أوبس للرحلات وهو صاحب فكرة إعداد الطبق علي مسعود الفطيني، إن سبب اختيار غدامس تحديدا لاستضافة الحدث، هو أن المدينة معتمدة لدى اليونيسكو وبذلك فإنها أقرب مكان يمكن أن يساهم في إيصال رسالة مفادها أن وجبة الكسكسي جزء لا يتجزأ من التراث الليبي.

وأضاف الفطيني أن ليبيا وقعت في فبراير الماضي على اتفاقية صوت التراث اللامادي والتي وقعت عليها 180 دولة في 16 ديسمبر 2003، مشددا على أنه بعد انضمام ليبيا للاتفاقية أصبح من حقها أن تطالب بإدراج أكلة الكسكسي الليبية ضمن قائمة التراث العالمي.

وتم في إعداد الطبق استخدام 3 آلاف كيلوغرام من الكسكسي.

● غدامس (ليبيا) - استضافت مدينة غدامس الليبية افتتاح أكبر طبق "كسكسي" في العالم، بحضور مواطنين من مختلف المدن الليبية.

وتولى 35 شخصا، 15 طباحا و20 مساعدا، إعداد طبق الكسكسي والذي بلغ قطره 4.5 متر، كما أنه يكفي حوالي 5000 شخص. ودشنت بلدية غدامس هذا الحدث كرد على عدم إدراج أكلة الكسكسي الليبية ضمن قائمة التراث العالمي، وهو ما حفز ليبيا للتفكير في الانضمام لموسوعة غينيس للأرقام القياسية بأكبر طبق كسكسي في العالم. وفي ديسمبر الماضي، أقرت اللجنة

● لندن - أعلن منظمو معرض "كرافتس" الدولي للكلاب أن هذا الحدث الذي يُنظم في مدينة برمنغهام وسط إنجلترا منذ العام 130 عاما ويُعتبر الأكبر من نوعه في العالم، لن يقام في موعده المقرر في يوليو المقبل بسبب جائحة فايروس كورونا. وقرر نادي "كينيل كلوب" إلغاء هذه المسابقة الرموقة التي ينظمها سنويا وكان من المقرر إقامتها مبدئيا بين 15 و18 يوليو المقبل، بسبب "استمرار حال عدم اليقين في شأن الوباء" والمخاوف على سلامة الصحة المعتمدة لاحتواء تفشي الفيروس.

ولكن نظرا إلى أن الوضع ليس مماثلا في دول أخرى، ارتأت المنظمتان إلغاء كرافتس، إذ استبعدوا إمكان حضور أعضاء لجنة التحكيم والمشاركين الأجانب.

## تستعد الممثلة المصرية

## شريفان لملاقاة جمهورها

## من جديد بعد سنوات من

## الغياب، حيث ستطل في

## رمضان المقبل من خلال

## عمل دعائي لإحدى شركات

## الاتصالات المصرية سيتم

## تقديمه في فقرات فنية

## استعراضية على

## مدار الشهر

## الكريم.



## كورونا يعطل فعاليات

## أكبر معرض للكلاب في العالم

● لندن - أعلن منظمو معرض "كرافتس" الدولي للكلاب أن هذا الحدث الذي يُنظم في مدينة برمنغهام وسط إنجلترا منذ العام 130 عاما ويُعتبر الأكبر من نوعه في العالم، لن يقام في موعده المقرر في يوليو المقبل بسبب جائحة فايروس كورونا. وقرر نادي "كينيل كلوب" إلغاء هذه المسابقة الرموقة التي ينظمها سنويا وكان من المقرر إقامتها مبدئيا بين 15 و18 يوليو المقبل، بسبب "استمرار حال عدم اليقين في شأن الوباء" والمخاوف على سلامة الصحة المعتمدة لاحتواء تفشي الفيروس.

ولكن نظرا إلى أن الوضع ليس مماثلا في دول أخرى، ارتأت المنظمتان إلغاء كرافتس، إذ استبعدوا إمكان حضور أعضاء لجنة التحكيم والمشاركين الأجانب.

● لندن - أعلن منظمو معرض "كرافتس" الدولي للكلاب أن هذا الحدث الذي يُنظم في مدينة برمنغهام وسط إنجلترا منذ العام 130 عاما ويُعتبر الأكبر من نوعه في العالم، لن يقام في موعده المقرر في يوليو المقبل بسبب جائحة فايروس كورونا. وقرر نادي "كينيل كلوب" إلغاء هذه المسابقة الرموقة التي ينظمها سنويا وكان من المقرر إقامتها مبدئيا بين 15 و18 يوليو المقبل، بسبب "استمرار حال عدم اليقين في شأن الوباء" والمخاوف على سلامة الصحة المعتمدة لاحتواء تفشي الفيروس.

ولكن نظرا إلى أن الوضع ليس مماثلا في دول أخرى، ارتأت المنظمتان إلغاء كرافتس، إذ استبعدوا إمكان حضور أعضاء لجنة التحكيم والمشاركين الأجانب.

